«الداخلية»: تحرير 9 مخالفات في حملة مرورية على «البقالات المتنقلة»

نفذ القطاع حملة مرورية على «البقالات المتنقلة» المسببة لعرقلة حركة السير والتي تقف فوق الأرصفة المبلطة في كل من محافظة الجهراء والأحمدي ومبارك الكبير وقد اسفرت هذه الحملة عن «تحرير 9 مخالفات».

المحلية الصباح
العدد 3498 - السنة الثانية عشرة
الأحد 21 صفر 1441 - الموافق 20 أكتوبر 2019
Sunday 20 October 2019 - No.3498 - 12 th Year

في زيارة رسمية لتعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين وتطويرها

المبارك إلى القاهرة لبحث الملفات المشتركة ودعم التعاون

سمو الشيخ جابر المبارك يبدأ اليوم زيارة رسمية للقاهرة يرافقه وفد اقتصادي كبير

- الجارالله: الظروف البالغة الدقة والخطورة التي تمر بها المنطقة تستوجب التشاور مع الأشقاء في مصر
- زيارة رئيس الوزراء للقاهرة تمثل دفعا مهما للعلاقات الثنائية الأخوية والبناءة والمتميزة بين البلدين
- تمثل تواصلا بين قيادتي البلدين حيث تأتي بعد الزيارة التاريخية والناجحة للرئيس في أغسطس الماضي
- الوفد الاقتصادي الكبير المرافق لرئيس الوزراء يدل على حرص سموه لفتح آفاق جديدة من التعاون

القاهرة - "كونا": يبدأ سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء اليوم الأحد زيارة رسمية الى مصر في إطار تعزيز العلاقات الثنائية الوثيقة بين البلدين، وبحث سبل تطويرها في شتى المجالات إضافة الى مناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

من جهته قال نائب وزير الخارجية خالد الجارالله أمس ان الزيارة الرسمية لسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء على رأس وفد كبير لجمهورية مصر العربية الشقيقة تمثل دفعا مهما للعلاقات الثنائية الاخوية والبناءة والمتميزة بين البلدين الشقيقين.

واضاف الجارالله في تصريح لـ"كونا" ان هذه الزيارة ستمثل اسهاما فعالا في رعاية علاقة البلدين والابقاء على حيويتها وتطورها لافتا الى انها تمثل ايضا تواصلا بين قيادتي البلدين حيث انها تاتي بعد الزيارة التاريخية والناجحة للرئيس المصري عبدالفتاح السيسي للكويت في اغسطس الماضي.

وأكد انه "مما يدلل على حرص سمو رئيس الوزراء على ان تشمل موضوعات الزيارة مجالات عدة لعلاقات البلدين مرافقة سموه وفد كبير من القطاع الخاص الكويتي لبتسنى لهذا القطاع البحث والتنسيق مع نظيره المصري لفتح افاق جديدة من التعاون المتميز والبناء والذي سيعود بالفائدة على العلاقات الاقتصادية الشاملة بين البلدين".

واضاف انه "مما يضاعف اهمية الزيارة انها تاتي في ظروف بالغة الدقة والخطورة تمر بها المنطقة تستوجب التشاور والتنسيق مع الاشقاء في مصر خاصة في ضوء الدور الريادي الذي تقوم به مصر حيال تطورات المنطقة والتحديات المحيطة بها".

واوضح الجارالله انه "عند الحديث عن جمهورية مصر العربية ودورها لا بد وان نستذكر الموقف المشرف لمصر وشعبها عندما انتصرت للحق الكويتي ابان الغزو العراقي الغاشم حيث كانوا مع الكويت في محنتها".

ولفت الى ان هذه الزيارة ستشكل فرصة لتوقيع عدة اتفاقيات تمثل آليات فعالة لتعزيز العمل المشترك مع الاشقاء في مصر لتحقيق الارتقاء بالاوضاع الاقتصادية وتلبية متطلبات التنمية في البلدين بما يحقق تطلعات البلدين وشعبيهما الشقيقين.

وافاد ان الزيارة ستسهم ايضا في تعزيز العمل الثنائي المشترك في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

من جانبه أكد سفير الكويت في القاهرة محمد الذويخ امس أن الزيارة الرسمية لسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك لبلده الثاني مصر اليوم الاحد ستدفع بالعلاقات الثنائية الاخوية والبناءة والمتميزة بين البلدين الشقيقين الى آفاق أكبر وأرحب.

وثمن السفير الذويخ في تصريح لـ"كونا" بمناسبة زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء العلاقات القوية والمتجذرة بين البلدين الشقيقين موضحا ان الزيارة تاتي بعد شهر من زيارة كبيرة قام بها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي لبلده الثاني الكويت ولقائه شقيقه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

وأعرب عن ثقته في "حيوية" هذه الزيارة التي تعطي تدفقا ايجابيا مستمرا ودفعة قوية على مستوى هذه العلاقة الاخوية المتميزة والتاريخية بين البلدين الشقيقين.

وقال السفير الذويخ ان "هذه الزيارة ستساهم في تعزيز العمل الثنائي المشترك في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية" لافتا الى ان من ضمن أعضاء الوفد الرسمي المصاحب وفدا اقتصاديا وتجاريا كبيرا يمثل القطاع الخاص الكويتي.

وذكر ان هذا الزخم في الزيارات الرسمية المتبادلة "دليل على ان هناك تدفقا ايجابيا في هذه العلاقة الاخوية المتميزة" مشيرا الى أن الكويت ومصر ترتبطان بعلاقات تاريخية ليست وليدة اليوم وانما منذ أمد طويل.

وقال السفير الذويخ "تشاركنا معا في الدم وفي الدفاع عن مصالح كلا البلدين وعن وجودهما" موضحا ان التاريخ يشهد وقوف دولة الكويت من خلال جيشها الباسل خلال حرب 1967 وعمليات الاستنزاف وحرب اكتوبر 1973.

واضاف "لا ننسى كذلك وقوف مصر سواء في ازمة عبدالكريم قاسم او الغزو العراقي البغيض ووقوف الجيش المصري والسياسة المصرية والشعب المصري مع الكويت" في تلك المحن".

كما لفت الى وجود تبادلات عدة بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات الثقافية والصحية والتعليمية والعلمية وغيرها من مجالات العمل المشترك مؤكدا حرص قيادتي البلدين على الدفع بهذه العلاقات الى آفاق أكبر وأرحب.

وقال السفير الذويخ "نحن نشكل عمقا استراتيجيا لمصر ومصر تشكل عمقا استراتيجيا لنا وندعو الله أن يحفظ بلدينا وقيادتينا وشعبينا الى ما نحب ونصبو".

واكد في الوقت ذاته وجود رغبة كويتية ومصرية مشتركة لتعزيز العمل الثنائي المشترك في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة وما شابه داعيا المستثمرين الكويتيين لانتهاز اي فرصة استثمارية في مصر "خاصة بعد التعديلات التي أجرتها على قانون الاستثمار الاجنبي".

وقال السفير الذويخ "بلا شك ستكون الزيارة المرتقبة لسمو رئيس مجلس الوزراء في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية" لافتا الى ان من ضمن أعضاء الوفد الرسمي المصاحب وفدا اقتصاديا وتجاريا كبيرا يمثل القطاع الخاص الكويتي.

وذكر ان هذا الزخم في الزيارات الرسمية المتبادلة "دليل على ان هناك تدفقا ايجابيا في هذه العلاقة الاخوية المتميزة" مشيرا الى أن الكويت ومصر ترتبطان بعلاقات تاريخية ليست وليدة اليوم وانما منذ أمد طويل.

وقال السفير الذويخ "تشاركنا معا في الدم وفي الدفاع عن مصالح كلا البلدين وعن وجودهما" موضحا ان التاريخ يشهد وقوف دولة الكويت من خلال جيشها الباسل خلال حرب 1967 وعمليات الاستنزاف وحرب اكتوبر 1973.

واضاف "لا ننسى كذلك وقوف مصر سواء في ازمة عبدالكريم قاسم او الغزو العراقي البغيض ووقوف الجيش المصري والسياسة المصرية والشعب المصري مع الكويت" في تلك المحن".

كما لفت الى وجود تبادلات عدة بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات الثقافية والصحية والتعليمية والعلمية وغيرها من مجالات العمل المشترك مؤكدا حرص قيادتي البلدين على الدفع بهذه العلاقات الى آفاق أكبر وأرحب.

وقال السفير الذويخ "نحن نشكل عمقا استراتيجيا لمصر ومصر تشكل عمقا استراتيجيا لنا وندعو الله أن يحفظ بلدينا وقيادتينا وشعبينا الى ما نحب ونصبو".

واكد في الوقت ذاته وجود رغبة كويتية ومصرية مشتركة لتعزيز العمل الثنائي المشترك في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة وما شابه داعيا المستثمرين الكويتيين لانتهاز اي فرصة استثمارية في مصر "خاصة بعد التعديلات التي أجرتها على قانون الاستثمار الاجنبي".

وقال السفير الذويخ "بلا شك ستكون الزيارة المرتقبة لسمو رئيس مجلس الوزراء في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية" لافتا الى ان من ضمن أعضاء الوفد الرسمي المصاحب وفدا اقتصاديا وتجاريا كبيرا يمثل القطاع الخاص الكويتي.

وذكر ان هذا الزخم في الزيارات الرسمية المتبادلة "دليل على ان هناك تدفقا ايجابيا في هذه العلاقة الاخوية المتميزة" مشيرا الى أن الكويت ومصر ترتبطان بعلاقات تاريخية ليست وليدة اليوم وانما منذ أمد طويل.

وقال السفير الذويخ "تشاركنا معا في الدم وفي الدفاع عن مصالح كلا البلدين وعن وجودهما" موضحا ان التاريخ يشهد وقوف دولة الكويت من خلال جيشها الباسل خلال حرب 1967 وعمليات الاستنزاف وحرب اكتوبر 1973.

واضاف "لا ننسى كذلك وقوف مصر سواء في ازمة عبدالكريم قاسم او الغزو العراقي البغيض ووقوف الجيش المصري والسياسة المصرية والشعب المصري مع الكويت" في تلك المحن".

كما لفت الى وجود تبادلات عدة بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات الثقافية والصحية والتعليمية والعلمية وغيرها من مجالات العمل المشترك مؤكدا حرص قيادتي البلدين على الدفع بهذه العلاقات الى آفاق أكبر وأرحب.

وقال السفير الذويخ "نحن نشكل عمقا استراتيجيا لمصر ومصر تشكل عمقا استراتيجيا لنا وندعو الله أن يحفظ بلدينا وقيادتينا وشعبينا الى ما نحب ونصبو".

واكد في الوقت ذاته وجود رغبة كويتية ومصرية مشتركة لتعزيز العمل الثنائي المشترك في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة وما شابه داعيا المستثمرين الكويتيين لانتهاز اي فرصة استثمارية في مصر "خاصة بعد التعديلات التي أجرتها على قانون الاستثمار الاجنبي".

وقال السفير الذويخ "بلا شك ستكون الزيارة المرتقبة لسمو رئيس مجلس الوزراء في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية" لافتا الى ان من ضمن أعضاء الوفد الرسمي المصاحب وفدا اقتصاديا وتجاريا كبيرا يمثل القطاع الخاص الكويتي.

وذكر ان هذا الزخم في الزيارات الرسمية المتبادلة "دليل على ان هناك تدفقا ايجابيا في هذه العلاقة الاخوية المتميزة" مشيرا الى أن الكويت ومصر ترتبطان بعلاقات تاريخية ليست وليدة اليوم وانما منذ أمد طويل.

وقال السفير الذويخ "تشاركنا معا في الدم وفي الدفاع عن مصالح كلا البلدين وعن وجودهما" موضحا ان التاريخ يشهد وقوف دولة الكويت من خلال جيشها الباسل خلال حرب 1967 وعمليات الاستنزاف وحرب اكتوبر 1973.

واضاف "لا ننسى كذلك وقوف مصر سواء في ازمة عبدالكريم قاسم او الغزو العراقي البغيض ووقوف الجيش المصري والسياسة المصرية والشعب المصري مع الكويت" في تلك المحن".

كما لفت الى وجود تبادلات عدة بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات الثقافية والصحية والتعليمية والعلمية وغيرها من مجالات العمل المشترك مؤكدا حرص قيادتي البلدين على الدفع بهذه العلاقات الى آفاق أكبر وأرحب.

وقال السفير الذويخ "نحن نشكل عمقا استراتيجيا لمصر ومصر تشكل عمقا استراتيجيا لنا وندعو الله أن يحفظ بلدينا وقيادتينا وشعبينا الى ما نحب ونصبو".

واكد في الوقت ذاته وجود رغبة كويتية ومصرية مشتركة لتعزيز العمل الثنائي المشترك في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة وما شابه داعيا المستثمرين الكويتيين لانتهاز اي فرصة استثمارية في مصر "خاصة بعد التعديلات التي أجرتها على قانون الاستثمار الاجنبي".

وقال السفير الذويخ "بلا شك ستكون الزيارة المرتقبة لسمو رئيس مجلس الوزراء

- عند الحديث عن مصر ودورها لا بد أن نستذكر الموقف المشرف لها ولشعبها عندما انتصرت للحق الكويتي
- الذويخ: زيارة رئيس مجلس الوزراء لبلده الثاني مصر ستدفع بالعلاقات الثنائية إلى آفاق أكبر وأرحب
- ستساهم في تعزيز العمل الثنائي المشترك في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية
- علي حسن: الزيارة موضع ترحيب كبير في ضوء العلاقات بين البلدين والتي تعد نموذجا يحتذى
- خالد ميري: نرحب في مصر على المستوى الشعبي بزيارة سمو رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق له
- عبدالرازق توفيق: نهنئ الكويت بعودة سمو أمير البلاد إلى أرض الوطن بكامل الصحة والعافية

في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية" لافتا الى ان من ضمن أعضاء الوفد الرسمي المصاحب وفدا اقتصاديا وتجاريا كبيرا يمثل القطاع الخاص الكويتي.

وذكر ان هذا الزخم في الزيارات الرسمية المتبادلة "دليل على ان هناك تدفقا ايجابيا في هذه العلاقة الاخوية المتميزة" مشيرا الى أن الكويت ومصر ترتبطان بعلاقات تاريخية ليست وليدة اليوم وانما منذ أمد طويل.

وقال السفير الذويخ "تشاركنا معا في الدم وفي الدفاع عن مصالح كلا البلدين وعن وجودهما" موضحا ان التاريخ يشهد وقوف دولة الكويت من خلال جيشها الباسل خلال حرب 1967 وعمليات الاستنزاف وحرب اكتوبر 1973.

واضاف "لا ننسى كذلك وقوف مصر سواء في ازمة عبدالكريم قاسم او الغزو العراقي البغيض ووقوف الجيش المصري والسياسة المصرية والشعب المصري مع الكويت" في تلك المحن".

كما لفت الى وجود تبادلات عدة بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات الثقافية والصحية والتعليمية والعلمية وغيرها من مجالات العمل المشترك مؤكدا حرص قيادتي البلدين على الدفع بهذه العلاقات الى آفاق أكبر وأرحب.

وقال السفير الذويخ "نحن نشكل عمقا استراتيجيا لمصر ومصر تشكل عمقا استراتيجيا لنا وندعو الله أن يحفظ بلدينا وقيادتينا وشعبينا الى ما نحب ونصبو".

واكد في الوقت ذاته وجود رغبة كويتية ومصرية مشتركة لتعزيز العمل الثنائي المشترك في مجالات التجارة والاستثمار والصناعة وما شابه داعيا المستثمرين الكويتيين لانتهاز اي فرصة استثمارية في مصر "خاصة بعد التعديلات التي أجرتها على قانون الاستثمار الاجنبي".

وقال السفير الذويخ "بلا شك ستكون الزيارة المرتقبة لسمو رئيس مجلس الوزراء

فرصة طيبة للقطاع الخاص الكويتي المصاحب أن يطلع على هذه النظم والقوانين والفرص الاستثمارية".

وأعرب عن ثقته بأن زيارة سمو الشيخ جابر المبارك ستساهم في تعميق وترسيخ العلاقات الثنائية الأخوية المتميزة والدفع بها الى مجالات أكبر في جوانبها ذات المنافع المتبادلة والمشتركة بين البلدين الشقيقين.

وترتبط الكويت ومصر بعلاقات تعود الى منتصف القرن الـ19 اقتصرت على التجارة في بدايتها وازدادت رسوخا ومتانة في ضوء رعاية سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه.

وتعتبر العلاقات المصرية - الكويتية المتجذرة عبر تاريخ البلدين الشقيقين نموذجا يحتذى به في العلاقات الدولية وتزداد اهميتها من خلال التنسيق والتعاون المستمر في مختلف القضايا وعلى جميع الصعد.

ولم يقتصر التمايز في العلاقات بين البلدين على مجالات بعينها بل كانت متكاملة في كل الميادين سواء السياسية او الاقتصادية او العسكرية او الثقافية والاعلامية والتعليمية والقضائية والفنية والسياحية والصحية والزراعية وايضا العلاقات الاجتماعية وغيرها من المجالات.

عقب استقلال الكويت كانت مصر اولى الدول التي اعترفت على الفور بالدولة الجديدة حيث سلم المرحوم عبد العزيز حسين اوراق اعتماده الى الرئيس جمال عبد الناصر كأول سفير للكويت لدى القاهرة وذلك في 20 ديسمبر 1961 ولم تمض سوى اشهر قليلة حتى قدم محمد عبد العزيز اوراق اعتماده في 19 مارس عام 1962 الى الشيخ عبدالله السالم الصباح كأول سفير لمصر في الكويت.

ومما رسخ العلاقات الاخوية الكويتية المصرية محنة الغزو العراقي حيث وقفت مصر بكل امكاناتها من اجل استعادة الحق الكويتي ممن اغتصبه في مشهد سبق تكراره عندما وقفت الكويت الى جانب مصر في مواجهة عدوان يونيو 1967 وفي حرب اكتوبر عام 1973.

ومنذ تاسيس العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين البلدين بعد استقلال الكويت عام 1961 بدأت العلاقات بين الجانبين في التنامي المطرد حيث استقبلت القاهرة الامير الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح ثلاث مرات متتالية خلال 1964 في مؤتمري القمة العربية اللذين عقدا في القاهرة والاسكندرية والثالثة في مؤتمر دول عدم الانحياز.

وبعد تحرير البلاد من الغزو عام 1991 كان الرئيس المصري الاسبق حسني مبارك من اوائل الزعماء الذي زاروا الكويت للتهنئة بالتحرير ثم توالت زياراته بعد ذلك للتشاور وتنسيق المواقف ودعم أواصر التعاون بين البلدين في كل المجالات كما قام الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد عقب التحرير بعدد من الزيارات الى القاهرة والاسكندرية لتاكيد عمق العلاقات التاريخية بين البلدين.

ومنذ ان تولى سمو الامير الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح مقاليد الحكم في البلاد زادت متانة العلاقات الكويتية المصرية وتعززت اكثر سواء على الصعيد الثنائي او على الصعيد العربي اذ واصل سموه مع الرئيس الاسبق حسني مبارك تبادل المشاورات واللقاءات وكانت ابرزها زيارة مبارك الى الكويت في عام 2009 حين استضافت البلاد القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

وعلى الصعيد التعليمي فإن العلاقات بين البلدين تعود الى فبراير عام 1939 عندما ارسلت الكويت بعثة من ابنائها لتلقي العلم في رحاب الازهر الشريف ومنذ ذلك التاريخ بدأت علاقات البلدين في مجال التعليم واستمرت من تقدم الى اخر حتى وصلت ذروتها في الوقت الحالي.

وفي اوائل عام 1942 اوفدت مصر اربعة معلمين الى مدارس الكويت بناء على طلب من الحكومة الكويتية واتسع نطاق التعاون المشترك في مجال التعليم بشكل كبير عقب قيام الثورة المصرية عام 1952 حيث زادت البعثات التعليمية الكويتية الى مصر وضمت طالبات كويتيات اعتبارا من عام 1956 كما زادت البعثات المصرية من المعلمين في المدارس الكويتية وتطور التعاون التعليمي بين البلدين عاما بعد عام حتى اصبح الاعتماد الاكبر للحكومة الكويتية على المدرسين المصريين منذ الستينيات حتى الان.

ولعل الزيارة الاخيرة التي قام بها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الى الكويت نهاية اغسطس الماضي وهي الثالثة له منذ توليه الرئاسة في يونيو عام 2014 تؤكد عمق العلاقات الثنائية التي تشهد تطورا ملحوظا وتشاورا في مختلف القضايا الاقليمية والعربية.

وفي ذات الإطار رحبت نخبة من أعلام الصحافة المصرية بزيارة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح لبلده الثاني مصر في ضوء العلاقات التاريخية الوطيدة والمتميزة بين البلدين الشقيقين على كافة المستويات الرسمية والشعبية.

واكد هؤلاء في لقاءات اجرتها "كونا" بمناسبة زيارة سمو رئيس الوزراء المرتقبة غدا لمصر أهمية هذه الزيارة على صعيد تعزيز العلاقات الثنائية وقضايا المنطقة لاسيما في ظل التحديات التي تمر بها.

وقال رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط "أ ش أ" علي حسن في هذا الاطار ان هذه الزيارة موضع ترحيب كبير في مصر في ضوء العلاقات الوثيقة بين البلدين والتي "تعد نموذجا يحتذى به بين دول العالم عامة وبين الدول العربية خاصة".

ولفت الى أن هذه الزيارة الهامة ينتظر أن تتناول تطورات الأوضاع في المنطقة العربية عامة وفي منطقة الخليج خاصة فضلا عن التحديات والتهديدات التي تواجه العالم العربي في مجمله.

واشار كذلك الى ان هناك قضايا بالغة الأهمية محل الاهتمام المشترك مثل مكافحة الارهاب ومواجهة التطرف وغيرها الى جانب بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والدفع قدما بمسيرة هذه العلاقات لاسيما ما يتعلق بالجانب الاقتصادي منها.

واستعرض حسن تطور العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين منذ استقلال الكويت عام 1961 وتوطيدها في مختلف مراحلها ووقوف الكويت الى جانب مصر اثناء العدوان الثلاثي عام 1956 وفي حرب عام 1967 وفي نصر حرب اكتوبر 1973 ومواقفها المساندة لمصر في مختلف المجالات.

كما اشار الى وقوف مصر الى جانب الكويت في مختلف الظروف وامتزاج الدم الكويتي والمصري في تلك الحروب وفي حرب تحرير الكويت اثر عدوان الرئيس العراقي الاسبق صدام حسين واتخاذ مصر موقفا قويا مع الحق الكويتي حتى تم تحرير البلاد.

ونوه حسن بأن العلاقات بين البلدين الشقيقين تشهد تقاربا كبيرا "بما يمثل تطابقا في وجهات النظر" في ظل التشاور الدائم والمستمر بين الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وشقيقه سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح.

واضاف ان هناك تشاورا دائما ومستمرا بين قيادتي البلدين ازاء مختلف القضايا التي تهم المنطقة كما يجمعهما الحرص على أن يعم الأمن والاستقرار ربوع المنطقة وزيادة أواصر التعاون المشترك في كل ما من شانه خدمة مصالح شعبي البلدين الشقيقين.

وشدد على ان مصر تولي بالفعل أهمية خاصة بالكويت في اطار اهتمامها بدول منطقة الخليج مستذكرا اعلان الرئيس السيسي منذ توليه مهام منصبه أن "أمن الخليج خط احمر" وكذلك مقولته "مسافة السكة" في اشارة الى الاستعداد للدفاع عن دول الخليج في مواجهة أي تهديدات يمكن أن تتعرض لها. وثمن حسن كذلك الروابط والعلاقات الاقتصادية والتجارية التي تجمع البلدين والتي تشهد تطورا ونموا كبيرا ووجود عدد كبير من الشركات الكويتية التي لها استثمارات في مصر وتعمل في مجالات مختلفة.

ونوه ايضا بالتعاون الثقافي والمشاركة الكويتية في مختلف المحافل الثقافية التي تعقد في مصر وكذلك المشاركة المصرية في مختلف المحافل الثقافية التي تعقد في الكويت.

وأعرب عن ثقته في أن تسفر زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء عن المزيد من التشاور بشأن التحديات التي تواجه المنطقة في ظل حرص كلا البلدين وتوجهاتهما السياسية الى جانب توقيع عدة اتفاقيات "مما يمثل دفعة جديدة قوية في مسيرة العلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين".

وخلص حسن الى القول إن عبارة "مصر في قلب الكويت.. والكويت في قلب مصر" تجسد العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين.

ومن جانبه هنأ رئيس تحرير صحيفة "الأخبار" وامين عام اتحاد الصحفيين العرب خالد ميري الشعب الكويتي بعودة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح بعد رحلة العلاج.

واكد ترحيب مصر على المستوى الشعبي قبل الرسمي بزيارة سمو رئيس مجلس الوزراء والوفد المرافق في بلدهم الثاني مصر.

واعرب ميري عن ثقته بأن الزيارة ستعطي دفعة قوية جديدة للعلاقات بين البلدين الشقيقين "التي هي في الاصل قوية وراسخة" مؤكدا أن العلاقات المصرية الكويتية كانت ولا تزال قوية ومتميزة في ظل اخوة وصداقة وتعاون على المستويين الرسمي والشعبي.

واشار الى أن هناك تعاونا كاملا وتفاهما ازاء كافة الملفات السياسية والتجارية والاقتصادية وان "العلاقة بين البلدين دائما في مرحلة صعود" مشددا على أن زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء لمصر ستكون لها "ابعاد مهمة كثيرة لاسيما في مجال تعزيز العلاقات على الصعيد الاقتصادي".

ونوه بدور الاستثمارات الكويتية في مصر والتعاون في الملفات التجارية والاقتصادية لاسيما في ظل ما تشهده مصر في السنوات الاخيرة من مشروعات عملاقة وتنموية جديدة في مختلف ارجاء البلاد وكذلك تعديل قانون الاستثمار والبنية التشريعية لكي تصبح جاذبة أكثر للاستثمار ولضمان تيسير الاستثمارات العربية والأجنبية في مصر.

وأعرب ميري عن قناعته بأن زيارة سمو رئيس مجلس الوزراء لمصر ستسفر عن المزيد من التعاون في العديد من المجالات في الفترة المقبلة في ظل قيادتي البلدين الشقيقين.

وبدوره أعرب رئيس تحرير صحيفة "الجمهورية" عبدالرازق توفيق عن التهنئة للكويت بعودة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح الى ارض الوطن بكامل الصحة والذي وصفه بانه "القائد العربي الذي يتسم دائما بالحكمة والحب لامته العربية".

كما وصف توفيق العلاقات المصرية الكويتية بأنها "ثرية" على مدار التاريخ وتضيئها المواقف التاريخية المشرفة المتبادلة بين البلدين مبينا أن زيارة سمو الشيخ جابر المبارك تاتي في توقيت مناسب وفي ضوء ملفات وقضايا كثيرة وتعاون اقتصادي كبير بين البلدين.

واشار الى ما تشهده المنطقة العربية وفي القلب منها منطقة الخليج من تحديات وتهديدات ومخاطر تتطلب التكاتف والتقارب والتعاون والمشاركة منوها بإيمان القيادة السياسية المصرية بأن "امن الخليج جزء لا يتجزأ من الامن القومي المصري".

وقال توفيق ان زيارة الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الاخيرة للكويت "كانت عنوانا رئيسيا لمدى الود والمحبة والحفاوة الشعبية والرسمية من اهلنا في الكويت وما يجمع بين القيادتين السياسيتين من تقدير واحترام وتفاهم ازاء المصالح المشتركة".

وأوضح أن هناك تعاونا وشراكة اقتصادية كبيرة بين البلدين الشقيقين يمكن البناء عليها والاستفادة من الفرص الاستثمارية الواعدة في مصر وبما يحقق صالح الشعبين الشقيقين وفي اطار المودة والاحترام اللذين تنتهجهما السياسات المصرية والكويتية.

واشار الى أن مصر نجحت خلال السنوات الخمس الاخيرة في تشييد بنية اساسية كبيرة للغاية مثل شبكات الطرق وانشاء نحو 14 مدينة جديدة فضلا عن ازالة المعوقات والبيروقراطية امام المستثمرين ومنح تيسيرات وحوافز استثمارية.

واكد توفيق اهمية الزيارة المرتقبة لسمو رئيس مجلس الوزراء والتي تأتي في ظل حالة غير مسبوقة من التفاهم والتقارب بين البلدين واصفا التعاون المصري الكويتي بانه "يجسد النموذج المثالي المفروض بين اي دولتين عربيتين".

وقال إن "كل المعطيات" تشير الى أن زيارة سموه ستكون ناجحة وتحقق اهدافها كاملة في ظل الترحيب المصري بالضيف الكويتي الكبير مؤكدا إدراك ووعي القيادتين السياسيتين للبلدين بضرورة مجابهة التحديات والتطلع الى الامام.

وشدد توفيق على حاجة الدول العربية الماسة الى التماسك والتقارب والتعاون والوحدة "لاسيما في ظل ما تعج به المنطقة من اطماع ومخاطر وتهديدات وارهاب تستهدفها". ومن المقرر ان يبدأ سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح غدا الاحد زيارة رسمية لمصر على رأس وفد رسمي واقتصادي رفيع المستوى.

ويتضمن جدول الزيارة التي تستمر يومين لقاء مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ومباحثات مع رئيس مجلس الوزراء مصطفى مدبولي فضلا عن توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية.